وترضى والعافية المجللة والرزق الحسن ودفع الأسقام
والعلل والعون على الصلاة والصيام وقراءة القرآن
اللهم سلمنا لرمضان وسلمه منا حتى ينقضي وقد غفرت
لنا ورحمتنا وعفوت عنا ويقول كل مستقبل الهلال
إذا دخل رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
آمنت بالله الذي لا إله إلا هو فإذا رأى القمر قال اللهم إني
أعوذ بك من شر الغاسق إذا وقب وإذا دخلت السنة
قال اللهم أدخلها علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام
ورضوان من الرحمن وجوار من الشيطان اللهم إن ربك
قدير وهذه سنة جديدة فأسألك من خيرها وأعوذ
بك من شرها وأسكنني موتها وشرها وشغلها
يا ذا الجلال والإكرام الرابع عشر في العطاس
والتثاؤب قال صلى الله عليه وسلم إن الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب قال العلماء معناه إن العطاس سببه
محمود وهو خفة الجسم التي تكون لقلة الأخلاط وهو أمر
مندوب إليه لأنه يضعف الشهوة ويسهل الطاعة والتثاؤب
ضده وينبغي لمن جاءه العطاس أن يضع يده أو ثوبه أو نحوه
على وجهه ويخفض بها صوته ويقول عقيبه الحمد لله
فإن زاد رب العالمين كان أحسن ولو قال على كل حال
فهو أفضل ولو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فهو أكمل رواه الواحدي عن ابن عمر ويقول كل من سمع
تحميده غير قاضي الحاجة والمصلي يرحمك الله أو يرحمكم الله
فإن قال

فإن قاله بعض السامعين أجزأهم فإن سمعه البعض شمت
السامع فقط ويقول العاطس يهديكم الله ويصلح بالكم
أو يغفر الله لنا ولكم وأقل الحمد والتشميت وجوابه أن يسمع
صاحبه فإن لم يسمع أو قال لفظا غيره لم يشمت ويندب
لمن عنده أن يذكره الحمد وإذا عطس في صلاته أو إذا
ندب أن يقول الحمد لله مسمعا نفسه في الأصح وإن عطس
قاضي الحاجة أو المجامع حمد الله بقلبه فقط فإن تكرر
العطاس متتابعا شمت إلى أن يبلغ ثلاثا فإذا زاد عليها
دعي له بالشفاء فهو من كرم ويندب لمن تثاءب
أن يرده ما استطاع وإن كان في صلاة فيمسك بيده أو ثوبه على
فمه فإذا قالها قال ها ضحك الشيطان وقال صلى الله عليه
وسلم من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وقال أيضا
من سعادة المرء العطاس عند الدعاء الخامس عشر
في سائر الأحوال يقول من قصت عليه رؤيا
خيرا رأيت أو خيرا يكون خيرا تلقاه وشرا تواقاه خيرا
لنا وشرا لأعدائنا والحمد لله رب العالمين وقد تقدم في الباب
السادس ما يقوله الرائي وما يقول عند المصافحة ويزيد
في المصافحة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ويقول إذا طنت أذنه اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد واذكرني بخير واذكر من ذكرني
بخير

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)